

رثاء من نوع خاص :

" فصفهم في النظم بالثقات "
 أجلسه لربه مشـتاقا "
 في رحمة المولى توالى راضيه
 طوق إلهى قبره بالرحمات
 الكيس المجيب للمطالب
 الفاضل المعروف بالمعروف
 فيه الإله ان دري ما قد دري "
 ينمى الكريم الماجد بن الطالب
 الفاضل المعروف بالاحسان
 بياه نجل بمب نجل احميد
 نجل محمد باب نجل إشـدو
 صديقنا محمد نجل ابا
 الماجد الشهم الأديب الفاضل
 محمودن المعروف بالاحسان
 محمودن الكريم نجل الزائد
 أحمد لا تقس به من شيخ
 محمد الأميين نجل أغـاهى
 إمام مقبرة لميزيزى
 لجده الصالح نفـس الجـد
 ذي الخلق الكريم ابن الناجي
 محمداً باب بن حمـن الوفى
 من طبعه نكسب طعما وشذى
 فاز على خلانه في الميدان
 جماعة العصر التي لها القرار
 ولتذكرن حضوره في المسجد
 محمذن من صيته قد نتشر
 شاعرنا لمـرابط بن أوفى
 محمدن حبيبي بالمحامد
 محمدا محمود نجل انبيـو
 في نصرة الصلبة نجل المهدي
 الكيس الطيب نجل امـدو
 الفاضل الشهم الكريم الطيب
 منك إلهى خالصات واسـعات

يا ذاكرنا لعصرنا البياتى
 " أذكرُ منهم هنا من لاقى
 مجموعـة جايلا ريادة
 احمـد سـالم محمد خيرات
 واهـمـد سـالم نجل الطالب
 محمد الكـريم نجل الـدوف
 " عبد الإله بن حبيب قدرا
 وحـمـدي مـولود لنا في الغالب
 والتاه نجل السيد ابن المان
 والماجد الشهم الكريم السيد
 ومن كرام عصره احمـدو
 ومن كرام قومـه الألبا
 محمد الأميين نجل الفاضل
 ونجل يغـر صاحب القرآن
 قلادة العصر من القلائد
 وعابد الإله نجل الشيخ
 وبجـمـيل طبعـه فبـاه
 جمال بن جـده العـزيز
 محمودن أيضا فأنمه فى العد
 عبد الإله الطيب السراج
 وان ترد قفو الكرام فاقـتف
 وحامد بن الغوث غوث يحتذى
 احمـدو سـالم سـليل عـفـان
 محمد بن الكوري كان من كبار
 ونجل باب احمـد فلتعد
 ونجل البار صاحب المجد الأغـر
 والورع العابد صاحب الوفا
 مـديـرنا العـزيز نجل حامـد
 وصـحبنا جـمـيعهم أحـبـوا
 بمب الكريم خذ عليه العهدا
 ومـنـهم محمدن يعـد
 ومـنـهم اميـي نجل ابـي
 يا ربنا فارحمهم برحمات

يا ربنا في حالنا وفي المال
تخييبن رجاءهن مسجلا
ولترحم السلف منا مطلقا
على لباب صفوة الأنعام
والمومنات بعدهم والمومنين

والطف بنا من بعدهم وبالعيال
وبنساء عصرنا فالطف ولا
ولجميع حاجهن حققا
وصل يا رب مع السلام
وآله وصحبه والتابعين

حامد ولد أنددو

2022/06/05

أحسنت بارك الله

هذا لون من الرثاء في قالب نظم جميل ، دون أسماء بارزة كتبت بماء الذهب في سماء العلم والأخلاق والقيم النبيلة...

ذكرت كل واحد من إخواننا الأعزاء – الذين اختطفتهم سهام الموت – بما خصه الله به من شيم ومزايا ومناقب متوارثة أبا عن جد ،

رحمهم الله جميعا وأدخلهم الفردوس الأعلى من الجنة ورحم السلف وبارك في الخلف ،

تتبعثُ هذا النظم فلم أجد فيه ملحوظة بارك الله ،

هو نظم يزيد الإنسان إيمانا بالله ويستشعر فيه أن هذه الحياة ظل زائل ومتاع قليل ،

يتذكر فيه إخوانه الذين قضوا نحبهم فيدعو لهم الله الرحمة والغفران ويعود إلى نفسه ،

أقترح فقط هذا التعديل في الشطر الثاني من البيت الأول فيكون على النحو التالي :
يا ذاكرنا لعصرنا البياتي فصفهم في النظم بالثقات!
أذكر منهم هنا من لاقى أجله لربه مشتاقا!

بارك الله فيك.

ذلك تعليق الشاعر والأديب الكبير الأخ أحمدو بن أبنو حفظه الله ورعاه